



بيان دولة قطر أمام سلسلة الاجتماعات الثامنة والستين لجمعية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) جنيف، 7 - 15 يوليو 2026

سعادة السفير/ كارلوس سوريتا، رئيس الجمعية العامة،
سعادة السيد/ دارين تانغ، المدير العام،
أصحاب السعادة، الزملاء الأعزاء،

يسرني في البداية أن أتقدم بخالص الشكر لسعادة رئيس الجمعية العامة على حسن إدارته لأعمال هذه الدورة، و متمنياً التوفيق والسداد لنا جميعاً في أعمال هذه الدورة.

كما أغتنم هذه الفرصة لأجّدد أحرّ التهاني لسعادة المدير العام، السيد/ دارين تانغ، على إعادة تعيينه لولاية ثانية لقيادة للمنظمة، وهو ما يعكس الثقة الدولية المستحقة في رؤيته الحكيمة وجهوده الملموسة لتسخير الابتكار والإبداع من أجل التنمية الشاملة والمستدامة. ونعرب عن التقدير البالغ للتقرير السنوي الذي قدمه المدير العام، وللجهود الدؤوبة التي تبذلها الأمانة العامة للويبو في تطوير أطر الملكية الفكرية عالمياً. كما نرحب بإصدار الرأي السنوي الأول لمدير شعبة الرقابة الداخلية بشأن بيئة الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية في المنظمة لعام 2025، مؤكدين دعمنا الكامل للنهج الاستراتيجي القائم على الشفافية والمساءلة، والتحول الرقمي لتحديث خدمات المنظمة بما يستجيب لتطلعات الدول الأعضاء في عصر التطور التكنولوجي المتسارع.

وفي ظل التحولات الهيكلية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، ولا سيما الثورة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي، تؤكد دولة قطر على الأهمية القصوى لتكاتف الجهود الدولية من أجل ضمان نظام عالمي للملكية الفكرية بحيث يكون شاملاً ومتوازناً يخدم جميع البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. حيث إن بناء هذا النظام العادل والموكب للتطورات الرقمية هو السبيل الأمثل لتحويل منظومة الملكية الفكرية من مجرد أطر قانونية وتنظيمية، إلى محفز قوي للنمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، مما يسهم في تمكين المجتمعات، ودعم رواد الأعمال والمبتكرين، وتحقيق التنمية المستدامة للجميع.

السيد الرئيس،

لقد شهدت الشراكة الاستراتيجية بين دولة قطر والويبو قفزات نوعية استثنائية خلال الأعوام الماضية؛ حيث نمت مجالات التعاون لتشمل الأبعاد الاقتصادية، والتعليمية، والقضائية، بالإضافة إلى فض النزاعات البديلة والتحكيم والوساطة.

وتواصل دولة قطر بخطى حثيثة صياغة وتطوير استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية بالتنسيق مع الويبو، بهدف مواءمة سياسات الابتكار مع رؤية قطر الوطنية 2030، وتحقيق النقلة المنشودة نحو اقتصاد مستدام قائم على المعرفة.



وفي هذا السياق، تركز دولة قطر على الأولويات التالية:

أولاً، تطوير البنية التشريعية والانخراط في منظومة الاتفاقيات الدولية التي ترعاها الويبو بهدف تعزيز الجاذبية الاستثمارية وتقديم بيئة آمنة للمبتكرين والشركات، وفي هذا الإطار، تعكف دولة قطر حالياً على استكمال الانضمام إلى عدد من هذه الاتفاقيات الجديدة، في مقدمتها اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية، ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات.

ثانياً، بناء القدرات ورأس المال البشري تفعيلاً للاستراتيجية التنموية الوطنية الثالثة (2024-2030)، لإعداد قوى عاملة جاهزة للمستقبل من خلال إعداد البرامج التعليمية واستكشاف الإمكانيات بين جامعات دولة قطر وأكاديمية الويبو.

وثالثاً، دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب لإدماج الملكية الفكرية في استراتيجياتها التجارية، فضلاً عن التنسيق الجاري مع الويبو لاستضافة الاجتماع الإقليمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISC) في قطر خلال هذا العام.

سعادة الرئيس،

فيما يتعلق بحماية حقوق البث ومكافحة القرصنة الالكترونية، تتابع دولة قطر باهتمام بالغ النقاشات المستمرة داخل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (SCCR) بشأن معاهدة الويبو لحماية هيئات البث. وبالنظر إلى أهمية الموضوع، فإننا نشدد على ضرورة التوصل إلى إطار قانوني دولي حازم يضمن حماية حقوق هيئات البث ويكافح أعمال القرصنة العابرة للحدود.

وفي هذا الصدد، وإيماناً منا بالتقدم الإيجابي المحرز في المفاوضات التقنية الأخيرة وسعياً لدفع الجهود الدولية نحو اعتماد هذه المعاهدة الطموحة، تُجدد دولة قطر رسمياً مقترحها واستعدادها الكامل لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي للويبو المعني بإبرام معاهدة حماية هيئات البث، وتسخير كافة الإمكانيات التنظيمية واللوجستية في الدوحة لإنجاح هذا الحدث التاريخي.

ختاماً، نؤكد استعداد دولة قطر للعمل مع الدول الأعضاء في الويبو لضمان نجاح أعمال الاجتماعات الثامنة والستين لجمعية الدول الأعضاء، والالتزام الراسخ بالعمل ما بعد ذلك لدعم جهود الويبو لتمكين نظام عالمي للملكية الفكرية يحفز الابتكار ويضمن تكافؤ الفرص والتنمية المستدامة لجميع الدول.

شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته